

تاج العروس من جواهر القاموس

حَجَبَهُ يُحَجِّبُهُ حَجْبًا وَحِجَابًا : سَتَرَهُ كَحَجْبِيهِ وَقَدِ احْتَجَبَ
وَتَحَجَّجَّتْ إِذَا اكْتَنَتْ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ وَامْرَأَةٌ مُحَجَّبَةٌ وَمُحَجَّجَةٌ
لِلْمُبَالَغَةِ قَدِ اسْتَتَرَتْ بِسِتْرِ وَهُوَ مُحَجَّبٌ عَنْ الْخَيْرِ وَضَرَبَ الْحِجَابَ عَلَى
النِّسَاءِ .

وَالْحَاجِبُ : الْبُؤْسُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَحِجَابٌ وَخُطَّتْهُ بِالضَّمِّ
الْحِجَابِيَّةُ وَحَجْبِيَّةُ أَي مَنَعَهُ مِنَ الدُّخُولِ وَفُلَانٌ يَحَجِّبُ لَيْلًا مِيرَ أَي
حَاجِبُهُ وَإِلَيْهِمُ الْخَاتَمُ وَالْحِجَابِيَّةُ وَهُوَ حَسَنُ الْحَجْبِيَّةِ وَهُمْ حَجْبِيَّةُ
الْبَيْتِ وَفِي الْحَدِيثِ : " قَالَتْ بَنُو قُصَيٍّ فِينَا الْحِجَابِيَّةُ " يَعْنُونَ حِجَابَةَ
الْكَعْبِيَّةِ وَهِيَ سِدَانَتُهَا وَتَوَلَّى حِفْظَهَا وَهُمْ الَّذِينَ بَأَيْدِيهِمْ مَفَاتِيحُهَا .
وَالْحِجَابُ اسْمٌ مَا احْتَجَبَ بِهِ جُحْبٌ لَا غَيْرُ وَالْحِجَابُ : مُنْقَطِعُ
الْحُرَّةِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَشَرِبْنَا ثُمَّ سَمِعْنَا حِسًّا دُونَهُ ... شَرَفُ الْحِجَابِ وَرَيْبُ قَرَعٍ
يُقْرَعُ وَقِيلَ : إِنَّ مَا يُرِيدُ حِجَابَ الصَّائِدِ لِأَنَّهُ لَا يُدَّ لَهُ أَنْ
يَسْتَتِرَ بِشَيْءٍ وَالْحِجَابُ : مَا اطَّارَدَ مِنَ الرَّمْلِ وَطَالَ وَالْحِجَابُ : مَا
أَشْرَفَ مِنَ الْجَيْلِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْحِجَابُ مِنَ الشَّمْسِ : ضَوْؤُهَا أَنْشَدَ
الغَنَوِيُّ لِلْمُقْحِفِ الْعُقَيْلِيِّ :

إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضْبَةً مُضَرِيَّةً ... هَتَكَدْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ مَطَرَتْ
دَمَا قَالَ : حِجَابِيهَا : ضَوْؤُهَا أَوْ : نَاحِيَّةٌ مِنْهَا وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ "
حِينَ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ " الْحِجَابُ هُنَا الْأُفُقُ يُرِيدُ : حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ
فِي الْأُفُقِ وَاسْتَتَرَتْ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى " حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ "
وَالْحِجَابُ : كُلُّ مَا حَالَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ جَمَعَهُ حُجْبٌ وَفِي الْحَدِيثِ : " مَا
لِدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ حِجَابٌ " وَلَهُ دَعَوَاتٌ تَخْرُقُ الْحُجْبَ وَالْحِجَابُ :

لِحَمَّةٍ رَقِيقَةٍ كَأَنَّهَا جِلْدَةٌ قَدِ اعْتَرَضَتْ مُسْتَبْطِنَةً بَيْنَ
الْجَنْبَيْنِ تَحُولُ بَيْنَ السَّحَرِ وَالْقَصَبِ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : هَتَكَ
الْخَوْفُ حِجَابَ قَلْبِيهِ وَهُوَ جِلْدَةٌ تَحَجُّبُ بَيْنَ الْفُؤَادِ وَالْبَطْنِ وَخَوْفُ
يَهْتِكُ حُجْبَ الْقُلُوبِ انْتَهَى وَكُلُّ شَيْءٍ مَنَعَ شَيْئًا فَقَدِ حَجَبَهُ كَمَا
تَحَجُّبُ الْإِخْوَةَ الْأُمَّةَ عَنْ فَرِيضَتِهَا فَإِنَّ الْإِخْوَةَ يَحَجُّبُونَ الْأُمَّةَ عَنْ

الثُّلُثِ إِلَى السُّدُسِ كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَالْحِجَابُ : جَبَلٌ دُونَ جَبَلٍ قَافٍ
الْمُحِيطَ بِالذُّبِّ زَيْتًا وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى : " حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ
" وَالْحِجَابُ : أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ كَأَنَّ زَيْتًا حُجِبَتْ
بِالْمَوْتِ عَنِ الْإِيمَانِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ B أَنَّ النَّبِيَّ A قَالَ : " إِنَّ
يَغْفِرُ لِلْعَبِيدِ مَا لَمْ يَفْعَ الْحِجَابُ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْحِجَابُ ؟
قَالَ : أَنْ تَمُوتَ " إِنْ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَشَمْرٌ : حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ يَدُلُّ عَلَى
أَنَّ زَيْتًا لَا زَيْبَ يَحُجُّبُ عَنِ الْعَبِيدِ الرَّحْمَةَ فِيهِمَا دُونَ الشَّرِكِ وَقَالَ
ابْنُ شُمَيْلٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : " مَنْ اطَّلَعَ الْحِجَابُ وَقَعَ مَا وَرَاءَهُ " .
قَالَ : إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ وَقَعَ مَا وَرَاءَ الْحِجَابِ الْجَنَّةِ وَالْحِجَابُ
النَّارُ لِأَنَّ زَيْتًا قَدْ خَفِيَ قِيلَ : اطَّلَعَ الْحِجَابُ : مَدَّ الرَّأْسَ لِأَنَّ
الْمُطَالِعَ يَمُدُّ رَأْسَهُ يَنْظُرُ مِنْهُ وَرِضَاءَ الْحِجَابِ وَهُوَ السُّتْرُ .
وَالْحِجَابُ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ : مَجْرَى النَّفْسِ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ .
وَالْحِجَابُ كَكَتِفٍ : الْأَكَمَةُ وَفِي التَّكْمِلَةِ : الْأَجَمَةُ